

57 شرح فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (المجلد الثالث - التدميرية

31 (الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

التدميرية وصلنا الى او بدأنا بالقاعدة السادسة. واذكركم بنص القاعدة. قاعدة وان الشيخ يقول فيما سبق كله فيما يتعلق بصفات الله عز وجل ما ينفي فيها وما يثبت لابد لنا في قاعدة - 00:00:00

وقلت لكم ان القاعدة هنا الشيخ ما ذكرها بعينها لكنها فهمت من فحوى كلامه فهما واضح من خلال مناقشة القضية الذي يعرف به ما يجوز على الله وما لا يجوز هو ان اثبات فيما يتعلق بالاثبات ان ثبت ما اثبته الله لنفسه - 00:00:17

نسبة لله كل كمال لا نقص فيه هذى قاعدة وجاءت بها النصوص لان الله عز وجل ذكر انه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وايضا في النفي ان ننفي عن الله عز وجل - 00:00:35

النهاص ننفي عن الله كل عيب وكل نقص ومن ذلك مماثلة المخلوقين. بقي مسألة المشابهة هذه محل كلام المقصود بالمشابه الى اخره وهذا ما سنناقشه الشيخ اه وقفنا الى على صفحة مية وثمنناش بالنسبة للتدميرية المستقلة - 00:00:51

الكتاب المستقيم في الكتاب على قوله ثم هؤلاء الصفاتية ها الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد. اما بعد فقال المؤلف رحمنا الله فهو اياه ثم من هؤلاء الصفاتية من لا يقول في الصفات انها قديمة. بل يقول الرب بصفاته قديم - 00:01:12

اه اولا اه ينبغي ان نعرف ان المقصود بالصفاتية الذين يثبتون الصفات بما في فيهم اهل التأويل كلمة صفاتية هذه لا تعني الاشارة الى فرقة معينة لان الموقف العام تجاه الصفات - 00:01:39

باثبات او نفي. فالجهمية لا يسمون صفاتية وفيهم الفلسفه والباطنية والى اخره لانهم ينفون الصفات مطلقا غير الجهمية حتى الذين وافقوا الجهمية في نفي بعض الصفات او تأويله يسمون صفاتية. اذا المقصود الصفاتية كل من اثبت شيئا من الصفات سواء - 00:01:56

الذين يثبتون جميع الصفات الواردة وهم اهل السنة والجماعة او الذين اثبتو بعض الصفات دون بعض المعتزلة واهل الكلام من الشائعة بل وحتى الذين بالغوا في الاثبات الى حد البدعة ابتدعوا مثل المشبهة - 00:02:17

الممثلة هؤلاء يسمون صفاتية لانهم يثبتون سواء غلو في الاثبات او غلو في النفي ما داموا يثبتون ولو بعض الصفات اذا هؤلاء كلهم يسمون صفاتية ثم يقول الشيخ انهم اختلفوا وذكر اه انهم اه من لا يقولون منهم من لا يقول انها قديمة. وهذا الكلام - 00:02:34 حقيقة بعضكم او كنت اتوقع ان ينشأ سؤال اي هذه الاقوال حق اجل الجواب عليه حتى ينتهي المقطع من اجل ان تتتصرون آآ المسألة نعم بل يقول الرب بصفاته قديم ومنهم من - 00:02:55

يقول هو قديم وصفته قديمة ولا ي قوله وصفاته قديمان. ومنهم من يقول هو وصفاته قديمان لكن يقول ذلك لا يقتضي مشاركة الصفة له في شيء من خصائصه. فان القدم ليس من خصائص الذات - 00:03:11

بل هو من خصائص الذات الموصوفة بصفات. والا فالذات المجردة لا وجود لها عندهم فضلا عن ان فضلا عن ان تختص بالقدم. وقد يقولون الذات متصفه بالقدم والصفات متصفه بالقدم وليس الصفات لها ولا ربا. كما ان النبي محدث - 00:03:31 محدث وصفاته محدثة وليس صفاته نبيا عليه حيل هذى كلها فلسفة لا طائل تحتها الشيخ ينقل مقالات لماذا ما رجح؟ لماذا ما بين؟

هو بين في مقامات اخرى وفي بعض كتب اخرى - 00:04:00

لكنه هو اراد الان ان يشير الى الى خوض الناس او خوض الصفاتية المعتزلة والاشاعرة والماتريدية ومن يعني شاركهم مثل الكلابية والساملية والى اخره يعني فرق كثيرة هؤلاء كلهم اختلفوا اختلافات لا طائلة تحتها كلها تخرصات وظنون - 00:04:21
ولذلك اشار الشيخ من اجل ان نرجع الى موضوع القدم الى انه يعني الذين فرقوا بين الصفة وبين الذات او الذين ما فرقوا. فالذين ما فرقوا قالوا لانه لا يتصور ذات بلا صفات - 00:04:49

وان الذات المجردة لا وجود لها في الحقيقة هذا حرق حق ما معناه انه لا يمكن ولا يعقل ان يكون هناك وجود لا يقبل الصفات اذا كان كذلك الله عز وجل - 00:05:08

موجود وجوده لا يعني ينفك عن الصفات. كما ان كل موجود لا يمكن ان ينفك عن الصفات بمعنى لا يتصور وجود بلا صفات كلمة ذات مجردة هي الذات المتخيلة والخيال ليس شيء - 00:05:25

هذا معناه ولذلك مثل هذا الكلام غالبا يمرض القلوب الوقوف عنده من هنا نخلص الى ان مسألة التفريق بين الله وبين صفاتة في القدم هذه بداعية لا اصل لها في الشرع - 00:05:45

ولا يجوز الخوض فيها الله عز وجل هو الاول الذي ليس قبله شيء وهو الاخر الذي ليس بعده شيء وهو الباطن الذي ليس دونه شيء. وهو الظاهر الذي ليس فوقه شيء - 00:06:02

بما في ذلك صفاتة لان الله عز وجل لم تطرأ له صفات من اجل نقول قديمة ولا غير قديمة؟ الله عز وجل بصفاته موصوف بهذا الكمال المطلق فيما لا بداية ولا نهاية - 00:06:17

وفي ايضا العلو وكذلك جميع صفات الكمال. اذا كان الامر كذلك فالتفريق بين الله وبين صفاتة بدعة. من جميع الوجوه سواء تفريق في القدم او في تفريق في الحدوث او تفريق في الخصائص - 00:06:38

اي نوع من التفريق بين الله وبين صفاتة وبذلة لكن الكلام على مفردات الصفات يأتي بسياقاته يعني يأتي احكام هي التي تتعلق بها في ذمم المكلفين او بعض المكلفين مثل مثلا - 00:06:57

نقسم بالله عز وجل به لكن هل نقسم بصفته نقول هذا فيه تفصيل لا يعني التفريق بين الله وبين صفاتة. لكن نظرا لانه احيانا يشتبه الامر في مسألة ما يتعلق بذات الله عز وجل وبين بعض صفاتة فمثلا رحمة - 00:07:16

قد يشتبه اطلاق الرحمة على صفة الله التي هي الصفة الذاتية من حين الله عز من حيث ان الله عز وجل رحيم وبين الرحمة التي هي خلقه ليس المطر خلق الله - 00:07:35

وهو رحمة. ليس الجنة خلق الله؟ وهي رحمة اذا جاءني اشتباه احتاجنا للتفصيل لكن لا يعني هذا التفريق بين الله عز وجل وبين صفاتة من حيث القدم وغيرها. اذا هذا الكلام - 00:07:49

اولى طائلة تحته وهو من فضول الكلام. والوقوف عنده اثم الخلاصة اننا لا نفرق بين الله وبين صفاتة من حيث القدم ومن حيث عدمه والتفريق انما يأتي من وجوه اخرى عندما يوجد الالتباس - 00:08:03

نعم فهو اء اذا اطلقوا على الصفاتية اسم التشبيه والتمثيل كان هذا بحسب اعتقادهم كان هذا بحسب اعتقاده الذي يناظرهم فيه اولئك. لانه يقصد بهذا انه اطلاق التشبيه والتمثيل ليس على جماعة واحدة - 00:08:23

الصفاتية بل حتى الصفاتية بعظامهم يطلق على بعظ التجسيم والتشبيه. فمثلا المعلمة الخالصة الذين لا يثبتون لله عز وجل الصفات هؤلاء يسمون المثبتة مجسمة ثم المثبتة انواع الذين يثبتون بعض الصفات دون بعض - 00:08:44

يطلقون على من اثبت جميع الصفات مجسم وهكذا فاذا هذه مسألة نسبية. بمعنى انه كلمة التشبيه والتمثيل رطاء ليس كل ليس اطلاقها دائما ذنب وليس كل من نفى التشبيه والتمثيل ايضا يمدح دائما - 00:09:07

نحتاج الى ان نضع القاعدة السابقة وهو اذا كان التشبيه والتمثيل لا يخرج عن قاعدة اثبات ما اثبته الله لنفسه. وما اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تمثيل - 00:09:26

ونفي ما نفاه الله عن نفسه وما نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تشبّهه. ونحو ذلك من غير تعطيل فذلك يستقيم وإذا اختتاً، شيء من هذه القاعدة - 00:09:38

من هنا قد يطلق التشويه وقد يطلق التمثيل وقد يطلق العكس نعم ثم يقول لهم اولئك هب ان هذا المعنى قد يسمى في
يسمي في اصطلاح بعذ الناس تشبهها - 49:09:00

فهذا المعنى لم ينفه عقل ولا سمع. وإنما الواجب نفي ما نفته الأدلة الشرعية والعقلية. والقرآن وقد نفى مسمى المثل والكافر والد
ونحو ذلك. ولكن: يقال له: الصفة في لغة العرب ليست مثنا. المهم صدرا - 00:10:05

وولا كفؤه ولا نده. فلا فلا تدخل في النص. وأما العقل فلم ينفي مسمى التشبيه في اصطلاح المعتزلة. وكذلك ايضا يقولون ان

فلو قامت به الصفات للزم ان يكون مماثلا لسائر الاجسام. وهذا هو التشبيه. طبعا هذا الكلام رسالة اطلاقه يعني لا يسلم لهم اكشن خطاب من الاغدار يعني قيامهم ان الهدفات المقصودة لا يتحقق - 00:10:45

هذا قد يكون صحيح في الجملة لكن عند التفصيل قد نستثنى أشياء قد نزيد يعني أحكام وضوابط وقد ننقص هذا من جانب ومن جانب الآخر قد نعمم والأخير أعلم ومتى ثانية الرابعة - 00:11:07

على هذا الاطلاق لا يجب ان تكون الاجسام متماثلة من كل وجه التمايز نسبي لكن ومع ذلك في الجملة الغالب في الاجسام التمايز.

لأن المماثلة أدق وأخص من المشابهة عم. لأن المماثلة غالباً تشمل الحقائق الحدية بينما المشابهة تشمل حقائق

الا بجسم متّعة - 00:11:41

ليست لها ليس الحال؟ نعم لكن ايضاً ومع ذلك وصف متحيز ووصف محدث يحمل معاني حق ومعاني باطل. معاني كمال ومعاني نقص . - 00:12:13

والباطل والنفي عن الله عز وجل. فلذلك تعتبر كلمة متحيز من الالفاظ المبتدعة اذا لا يسلم هذا الكلام على اطلاقه. يسلم على عمومه لک: ومع ذلك لا يقال. انه حق. باطلاقه. - 00:12:40

ذلك الاجسام متماثلة يقال نعم هذا حكم غالب على الاجسام التي هي المخلوقات لكن لماذا نقلتم الحكم على الخالق وهو ليس كمثله
ش. حانه فإذا آه هم حصلوا من الأغدا III ما عندهم قواعد II معاذن شعرية معقدة 14 آ- 58:12:00

ذات الصفات التي وردت في الكتاب والسنة لا تعني المماثلة ابداً. قد تعني المشابهة في المعاني العامة. والمشابهة في المعاني العامة لا تعني التشابه المطابق او التشابه التمثيلي قال فلو قامت به الصفات الى اخره. نعم. وكذلك يقول هذا كثير من الصفاتية الذين يثبتون الصفات وينفون علوا - 00:13:43

وهو على على العرش وقيم الافعال الاختيارية ونحو ذلك. هؤلاء هم صفاتية اهل الكلام الاشاعر والماتريدية يثبتون الصفات يعني بمعنى الصفات اللي تسمونها العقلية يسمونها العقلية. وينفون الذاتية والفعالية - 06:14:00

ينفون علوه على العرش ولانه هذا بهذه الصفة ذاتية وان كان ذاتية ومعنى. وقيام الافعال الاختيارية السيات الفعلية به طيب لماذا نفوا لانهم سلموا بان تلك قاعدة مطلقة القاعدة السابقة ان الصفات لا تقوم الا لجسم متحيز وان الاجسام متماثلة فلو قامت به الصفات لازما - 00:14:26

يكون ماثل لسائر المخلوقات الاجسام وهذا هو التشبيه. فطنوا هذی القاعدة السلیمة فلما طبقوها على صفات الله عز وجل قالوا اذا ما

ما يعني يشعر بالمشابهة ويشعر بالتبني المماثلة نفيه عن الله عز وجل فنفوا الاستواء والعلو على العرش والافعال الاختيارية ظنا منهم ان تلك القواعد صحيحة - [00:14:47](#)

نعم. ويقولون الصفات قد تقوم بما ليس بجسم. واما العلو على العالم فلا يصح الا اذا كان جسما فلو اثبتنا علوه للزم ان يكون جسما. وحينئذ فالاجسام متماثلة فيلزم التشريق - [00:15:10](#)

طبعا بنوا القواعد على مقدمات فاسدة ونتيجة فاسدة ايضا. صار حكمهم فاسد وعارضوا به الكتاب والسنة لانه كلمة اما العلو على العالم فلا يصح الا اذا كان جسما من قال هذا الكلام - [00:15:30](#)

وما معناه يعني المفروض يسألون يعني هل اللي قالوا هالكلام؟ يقال لهم ومن قال لكم هذا الحكم وما تقصدون بجسم ان قصدتم بالجسم الوجود الذاتي فيسمى وجودا ولا يلزم ان يكون جسم. وان قصدتم الجسم المعهود الذي نراه ونشاهده - [00:15:48](#)
ونحس بحواسنا فهذا منفي عن الله عز وجل لانه ليس كمثله شيء. لكن ومع ذلك تقصدون بالجسم الوجود الذاتي. والله عز وجل له اذا ذاتيا كونكم سميتوه جسم هذا تحكم من عندكم - [00:16:09](#)

والا فنحن لا نسمى جسم لان الجسم كلمة غريبة جديدة محدثة. لم ترد في الكتاب والسنة. فاذا مقدماتهم فاسدة ونتائجها فاسدة وتطبيقات فاسدة لأنهم بنوا فاسد على فاسد والنتيجة على - [00:16:25](#)

يعني او او حكم على نتيجة فاسدة. فلذلك سقطت جميع هذه الامور وقلنا نرجع الى الاصل هو ان ما اثبته الله عز وجل لنفسه من الصفات بما فيها العلو على العرش يثبت لله عز وجل. ولو اذن ذلك الباطلة منفية - [00:16:40](#)

يكونون لا يكون علو للجسم سبحانه الله لا يكون استواء للجسم نقول سبحانه وتعالى اللهم قلوب الله اعظم واجل من ان تقول فيه هذه الاوصاف التي لم ترد بالكتاب والسنة - [00:16:59](#)

فنقول اريحا انفسكم وعقولكم وفطركم واريحا الناس واريحا المسلمين بالتسليم لله عز وجل اثبتوا الاستواء كما اثبته الله لنفسه. ولا تزيدوا تبرا ذمكم يعني تسلموا ويسلم الناس من غواييل هذه النقاشات - [00:17:12](#)

الصراعات الفلسفية التي لا طائل تحتها الا اللاثم. والواقع في الالحاد والتعطيل كما حصل نعم فلهذا تجد هؤلاء يسمون من اثبت العلو ونحوه مشبهها. ولا يسمون من اثبت السمع بصر والكلام ونحوه مشبهها. كما ي قوله صاحب الارشاد وامثاله. وكذلك قد يوافقهم على القول بتماثل - [00:17:30](#)

الاجسام القاضي صاحب الارشاد الجوياني. نعم صاحب الارشاد الجوياني اللي ما معهم النسخة المحققة نعم وكذلك قد يوافقهم على القول بتماثل الاجسام القاضي ابو يعلى. وامثاله من مثبتة الصفات. من - [00:17:57](#)

مثبتة الصفات والعلو. ولكن هؤلاء قد يجعلون العلو صفة خبرية. كما هو اول قوله القاضي ابي يعلى فيكون الكلام فيه كالكلام في الوجه. وقد يقولون انما يثبتونه لا ينافي الجسم - [00:18:17](#)

ما يقولونه في سائر الصفات والاعاقل اذا تأمل وجد الامر فيما نفوه كالامر فيما اثبتوه لا فرق نعم صح. نقول لماذا اثبتتم السمع والبصر والكلام ولم تثبتوا العلو؟ بل اثبات العلو. اولى عقلا - [00:18:37](#)

لماذا؟ لأن العلو بده فطري. اما الكلام لو لم يرد لنا بالكتاب والسنة ان الله تكلم ما استطعنا ان نثبت عقلا لكن العلو البهائم تثبته ككيف بالانسان شوف التناقض قالوا نسبة الكلام ثبت السمع والبصر والكلام - [00:18:57](#)

طبعا ما هم ينفون العلوم مطلقا ينفون العلو الذاتي يكون العلو معنوي اعتباري لكن هل يكفي اثبات العلو والمعنوي والاعتباري ما يكفي لان الله عز وجل ذكر علوه على خلقه وعلى عرشه وعلى سماواته - [00:19:18](#)

فلا بد ان يكون العلو ايضا ذاتي ولا يكون الكمال المطلق الا باجتماع النوعي الذاتي والاعتباري المعنوي والا في المعنوي امر يعني آا يعني المعنوي امر لا يضبط من ناحية والناحية الاخرى ان المعنوي اه لا لا ليس متعلق بالعلو فقط - [00:19:35](#)

بينما العلو يعتبر حد زائد عن العلو الذاتي حد زائد وفيه متنه الكمال العلو الاعتباري المعنوي ما ينتهي به الكمال حتى يجتمع الامران فعلى هذا الشيخ يقول فعلا هم تناقضوا - [00:20:02](#)

العقل اذا تأمل وجد الامر فيما نفوه وهو العلو والاستواء ونحو ذلك يعني وجد فيما اتبته ان اخذنا بقاعدتهم السابقة وجدنا انه لا فرق بين الامرين. ولذلك يقال اما ان تتبتوا الجميع لانها كلها وردت في الكتاب والسنّة واما ان تنفوا الجميع بمعنى انكم تكونون قاعدتكم سليمة وان كانت فاسدة لكن سليمة - [00:20:23](#)

لهم يعني بمعنى مضطربة هذا معناه مطردة مب سليمة شرعا لا مضطربة. فلذلك المعتزلة قالوا للشاعرة يعني انت ما لكم قاعدة حتى انه بعض بعض رؤوس المعتزلة قال نحن نحترم مذهب السلف وان كنا نخطئه. لكن نحترم له انه له قاعدة. اما انت فلا هنا - [00:20:50](#)

هناك مالكم ما لكم مذهب فان اولتم اولوا مثلنا جميع الصفات وان اتبتم فلا فرق بينما اتبتموه ونفيتموه فلا بد ان تتبتوا جميع [00:21:13](#) الصفات التي وردت في الكتاب والسنّة كما اثبت اهل الحديث -

المعتزل يسمونه السنّة اهل الحديث. نعم نقف عند هذا الحد وننتقل للسؤال اقائل ان يقول ان بعض صفات الله عز وجل اثباتها متوقف على وجود مخلوقات مثل الخالق والغفور والرحيم. اهل السنّة والجماعة - [00:21:28](#)

يبينوا هذه القاعدة اكمل البيان وقالوا ان الله عز وجل خالق قبل وجود الخلق لان الخلق قدرة الخلق على الخلق. وهذا امر [00:21:44](#) معلوم للضرورة ان الله عز وجل قادر على -

الخلق قبل وجود الخلق وكذلك بقية الاحكام المتعلقة بالمخلوقات مثل المغفرة والرحمة. فالله غفور قبل وجود من يغفر لهم ورحيم عز وجل قبل ان يوجد من تتعلق بهم الرحمة لان هذه الصفات كمان لازمة لله عز وجل. فليست متوقفة على وجود المخلوقات. والذين [00:22:01](#) قالوا متوقفة على وجوههم هم اهل الفلسفة والخواص -

وغير ذلك من الصفات فهل كان قبل خلق متصل؟ نعم كان قبل خلقي متصل بتلك الصفات نعم هذا يكفي لانه فصل تفصيلات يكفي فيها ما ذكرته واعتذر عن الاطالة وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:22:25](#)

وعلى الله وصحبه اجمعين ما حكم يقول ما حكم تعلم المتنطق؟ وهل منه محمود ومذموم نعم في متنطق محمود وفي متنطق مذموم [00:22:40](#) المتنطق محمود ما بني على اسس شرعية وعقلية صحيحة -

ومن المتنطق القواعد الرياضية الصحيحة القواعد الرياضية اللي يبني على علم الرياضيات او علم الرياضيات هي اكثراها منطقية وكذلك العقلية الصحيحة المبنية على مقدمات عقلية ونتائج عقلية صحيحة كذلك متنطق سليم فالمنطق منه ما هو سليم وهو الذي [00:22:54](#) يقوم على اسس شرعية وعقلية وعلمية صحيح -

وهناك متنطق مذموم وهو الذي يتعذر الى الغيبات ويتعذر الى امور القدر. يتعذر الى المسائل الالهيات كما يسمونها هذا متنطق فاسد [00:23:18](#) لانه لا سبيل الى هذه الامور الا عن طريق الوحي -

اما مقوله لا يمكن آآفهم بعض العلوم ومنها عن كتاب التدميرية الا بعلم المتنطق فهذا ليس على اطلاقه لكنها تسهل المتنطق يسهل [00:23:37](#) يعني فهم هذه الامور كتاب السلم للاخضرى جيد من اجود الكتب في المتنطق وله شروح شرحها بعض -

اساتذة جامعة الامام ومنها شرح الدكتور علي الدخيل. الله ما ادري طبع ولا لا. شرح جيد وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد [00:24:02](#) على الله وصحبه اجمعين اه نبدأ درسنا اه نبدأ اليوم في التدميرية في الدرس الاخير في القاعدة السادسة -

اه بدأ الشيخ يرد على شبّهات المعلّمة والمؤلّفة وتذرّعهم بالتدشين بدعوى التجسيم في نفيهم للصفات او تأويل الصفات. بدأ هذا [00:24:22](#) الامر بقواعد واضحة نوعا ما ودرسناها لكن بعد ذلك دخل في نقاش -

يعني فيه عمق وفيه ايضا احيانا استعمال للاصول الفلسفية والمصطلحات الفلسفية والعلقانية اللي هي اشبه المحارات والاسلوب [00:24:42](#) العسر لذلك سنستغني عن القراءة الان في هذا المقطع اللي امامنا حتى نصل للقاعدة السابعة -

والخاص لكم والكتاب معنا المقاصد الشيخ في رده على اولئك القوم الذين نفوا الصفات او اولوها بدعوى انها تقتضي التجسيم او [00:25:03](#) التشبيه تقتضي التجسيم او التشويه؟ وصلنا الى صفحة كم يا ابو عمر -

لا انا معى المحققة السعودية مئة وواحد وعشرين طيب اه في مئة وواحد وعشرين بعد ما تكلم الشيخ عن آآدعواهم ان اثبات بعض

الصفات حتى العلو يقتضي التشبيه وان هذا ليس بحق - 00:25:21

وان مسألة تماثل الاجسام اه يعني لا تعني ان هذه القاعدة مطردة من كل وجه. وان التماثل غير التشبيه وانه قد ينفي التماثل ولا ينفي التشبيه ايضا لانه التماثل المماثلة غالبا المطابقة من كل وجه او من اغلب الوجوه - 00:25:38

وهذا لا يليق بحق الله عز وجل اما المشابهة فهي معنى عام قد يعني التشابه اللغطي او التشابه المعنوي العام دون التشابه الحقيقي الذاتي فلذلك فرق الشيخ بين التشبيه والتماثل - 00:25:58

وقال ان التماثل اي مماثلة الله لخلقه الخلق لله عز وجل هذا امر لا يجوز باطلاق. جزئيا ولا كليا اما المشابهة فهذه الكلمة لابد ان نفصل فيها فمثلا مشابهة اللفظية موجودة من غير مماثلة - 00:26:14

الله عز وجل وصف نفسه بأنه علیم وأنه خبیر وأنه حکیم بل وصفه جمیع العکلاء بذلك. ومع ذلك العلم والحكمة موجودة في الخلق هذا التشابه لفظی وقد يوجد فيه كما سیقول الشیخ. قد يوجد فيه اشتراك معنوي جزئی ايضا - 00:26:30

لكنه في المخلوق ناقص وفي الخالق كامل ومن ذلك العلم الله عز وجل بكل شيء علیم وعلمه لا يحيط به شيء وعلمه لا لا حد له سبحانه فهو العلم الكامل المطلق لكن و مع - 00:26:47

ذلك الله عز وجل و هب لبعض خلقه علما اليه كذلك؟ وهذا العلم هو من علم الله. فهذا يوجد شيء من التشابه النسبي الضئيل لكنه علم بالنسبة للمخلوق ناقص محدود يعترضه جميع عوارض النقص - 00:27:03

والضعف بينما العلم في حق الله عز وجل كامل لا محدود له الكمال فيه. فإذا هذا التشابه الجزئي ما يعني المشابهة المنافية ولا يعني المماثلة التي نفها الله عز وجل في قوله عز وجل ليس كمثله شيء. هذا ما سيدور عليه الكلام التالي. يقول الشيخ واصل كلام هؤلاء كلام - 00:27:25

من هؤلاء كلهم؟ سواء يقصد المعلولة او الصفاتية الذين منهم المعتزلة والاشاعرة المعتزلة الذين نوافوا الصفات والاشاعرة الذين اولوا الصفات هؤلاء كلهم اي الاصناف الثلاثة من الصفاتية لان الصفاتية تشمل كل من اثبتوا الصفات بما فيهم اهل السنة والجماعة - 00:27:46

لكن هو الان لا يرد على اهل السنة بالعكس هو الان يثبت مذهب السنن والجماعه ويرد على قواعدهم على الصفاتية الذين وافقوا الجهمية في بعض الامور وهو يقول اصل كلام هؤلاء - 00:28:08

الجهمية اولا ثم يتبعهم المعتزلة ومتكلمة الاشاعرة والماتريدية. اصل كلام هؤلاء يعني قاعدهم التي انطلقو منها في النفي او التأويل على ان اثبات الصفات يستلزم التجسيم يعني يلزم منه التدسيم - 00:28:21

انه كل ما ثبتت صفة فكأننا جسمنا. تعالى الله عما يزعمون فهذا هذه قاعدة باطلة لماذا هي باطلة هي انه اثبات الصفات لا يستلزم التجسيم لماذا لا يستلزم التجسيم؟ لاننا عندما ثبتت الصفات لله عز وجل ثبتتها بالقواعد التالية لان الله اثبتها - 00:28:43

لنفسك و هل يثبت الله لنفسه المماثلة والتجسيم هذا او ثانيا ثبتت الصفات لانا ثبتتها لله عز وجل على ما يليق بحاله ونحتاط بانا ننفي كل ما يشعر نفي كل ما يشعر بالنقض - 00:29:06

الاستنفاص او المماثلة لله عز وجل هذه قاعدة عندهم باطن. القاعدة الثانية ايضا بنوا عليها الحكم النهائي قالوا ان اثبات الصفة يستلزم التجسيم ونحن نقول لا يستلزم التجسيم. لكن ايضا قالوا وعلى هذا فالاجسام مماثلة - 00:29:29

كأنهم يقولون اذا لزم من اثبات الصفة الجسمية فمعنى هذا ان الاجسام لا بد ان تكون مماثلة فكأننا اذا اثبتنا لله عز وجل صفة اليد اثبتنا التجسيم واذا اثبتنا التجسيم - 00:29:46

الاجسام مماثلة بين الخالق والمخلوق فكأننا مثلنا الله بخلقه هذا كله باطل. ولذلك هذا التقييد الباطل ينطلي على بعض الناس الذين لم لا يعرف موازيين الحق لانهم يسلمون دون ان يشعروا - 00:30:00

القارئ حتى وان كان مثلا من الاستقامة والخير اذا ما عنده موازيين تحصنه مثل هذه المفاهيم تدخل مخه لانه ما عنده يعني ما عنده ما يمنعها فلو قال قارئ عادي غير متخصص هذا الكلام. انه اثبات الصفات يستلزم التجسيم. ربما يصدق - 00:30:17

لأنه خاضع لهذا الكلام يظن أن من قاله ثقة خلاص سلم أو ما عنده قدرة على التمييز فيظن أن اثبات الصفات السادسة وإن الأجسام متماثلة. وعلى هذا من اثبات الصفة فقد اثبت المماثلة بين الله وبين خلقه. تعالى الله أزعم - 00:30:36

الشيخ يقول هذا باطل هذا هو ملخص هذه النقطة. تتجاوزونها. لأن القراءة القراءة فيها فيها نوع من التكرار والعمق اللي قد لا يحتاجه يعني المتخصص لا عند الضرورة. فضلا عن غير المتخصص - 00:30:54

ننتقل إلى صفحة مية وثلاثة وعشرين يعني بعد صفحة بالنسبة للكتاب العادي قال ولهذا يقول هؤلاء يعني هؤلاء الذين قرروا التشبيه والمماثلة بزعمه هؤلاء الذين نفوا الصفات وأثبتوها قالوا إن التشابه - 00:31:10

لا يمكن أن يكون الوجه أن يقع من وجهه ويختلف من وجهه يشتبهان من وجه ويختلفان من وجه اما ان يشتبهان تماماً وأما يختلفان تماماً هذى مكابرة ايضاً للعقول - 00:31:31

طبعاً هذا كله في معرض الصفات. هم يقولون اي شيئاً ما يسمى شيء من الموجودات الوجود عالم الشهادة وجود الغيب بما فيه وجود الله عز وجل. تعالى الله عما يزعون - 00:31:44

هذا لابد من يكون فيه اشتباه كامل او اختلاف كامل كله ما هو صحيح قد يكون هناك اشتباه او تشابه من وجوه ولا يلزم من هذا التشابه التشابه الكامل لأنه يكون هم اتوا من هذه القواعد الحدية التي لا دليل عليها - 00:31:58

شيئان لا يشتبهان بوجهه يختلفان من وجهه اما ان يشتبهان تماماً يكون التشابه كامل او يكون الاختلاف كامل بين الله وبين خلقه. لكن التشابه اللفظي التشابه الجزئي يوجد ولا يطر بالكمال لله - 00:32:17

وقال ليست هذه قاعدة صحيحة بل اكتر العقلاء على خلاف ذلك انه قد يوجد التشابه الجزئي والاختلاف الجزئي. ثم قال وايضاً فالاعتماد بهذا الطريق على نفي التشبيه اعتماد باطل وذلك انه اذا ثبت تماثل الأجسام فهم لا ينفون ذلك الا بالحجة التي ينفون بها الجسم - 00:32:34

وهذا خطأ لأنه حتى كلمة جسم كلمة فضفاضة. ما المقصود بالجسم؟ هم انفسهم يختلفون في تعريف الجسم فاحياناً يقصدون بالوجود بالجسم الوجود الذاتي حتى الغيب الذي لا يعرفونه يقولون اذا اثبتنا وجوده وأثبتنا جسميته. وهذا ما يلزم - 00:32:53

هناك مخلوقات نعلم انها موجودة ولا نجزم بكيفية الجسمية ان هذى الكلمة تبني على انبساط الناس في عالم الشهادة والغيب لا يقاس على الشهادة حينما يعرفون جسمية يعرفون الجسمية بما بما يفهموه هم من حواسهم - 00:33:13

وامور الغيب ليست خاضعة للحواس اطلاقاً ولذلك تحكمهم في الغيب مثل ما يتحكمون به في عالم الشهادة يدل على ضعف عقولهم وقلة تبصرهم وانهم هم الخراسون الذين قال الله فيهم قتل الخراسون الذين هم في غمرة ساهمون - 00:33:31

في غمرة هذه الأفكار لا يدركون عن ما عن الحقائق بل يحولون الحقائق إلى أوهام ويحولون الأوهام إلى حقائق وهذا هو اللي صاير فعل في منهج الفلسفه يحولون الحقائق الأوهام. وصل إلى عند كثير من الفلسفه إلى التشكيك في الموجود - 00:33:48

حتى ان بعضهم يشكك في وجوده بنفسه لانه يعني صرخ خياله ثم جزموا بوجود خيالاتهم. الخيالات اللي تخيلونها جزموا بانها وجود بمجرد اوهام فعلى هذا الشيخ اسقط هذه الاعتبارات عندهم لانهم ما عندهم الا هذا المنهج مسلك - 00:34:09

مسلك التوهم يتوهمنون ثم يصدقون اوهامهم يتوهمنون النفي فينفون. يتوهمنون الاتبات فيثبتون. ونحن نقول لهم ما ادركتم كيفيات حقيقة علم الشهادة فكيف تتكلمون بالغيب بل الكيانات الغيبية والتي تقترب يقتربون فيها عالم الشهد بعالم الغيب لا تعرفونها - 00:34:32

ونقول لهم ارواحكم هل تعرفون حقائقها؟ ما يستطيع منه احد ان يجيب عقولكم هل تعرفون حقائقها؟ هل عواطف والمشاعر عند الانسان؟ هل نعرف حقائقها كيفيتها لا اذا نقول لهم انتم ما ما عرفتم ما في اجسادكم وفي رؤوسكم عشان تتجاوزون عالم الشهادة الآخر بل ثم تتجاوزون على - 00:34:54

ملائكة السماوات والارض بل تتجاوزون الغيب البحث. تتحرصن فيه بغير علم ثم تجرؤون على اسماء الله وصفاته وافعاله اتحكمونها بمقاييس المخلوقات هذا هو التشبيه يعنيه. وان ادى بكم الى التعطيل لكنكم ما عطلتم الا حينما تخيلتم - 00:35:17

ثم جعلتم خيالاتكم حقائق وشبهتم فنفروتم من التشبيه وكل ذلك اوهامه باوهام. مقدمات وهمية ونتائج وهمية طيب ثم بعد ذلك تكلم الشيخ عن الطريق الصحيح الطريق الصحيح في قوله وانما المقصود هنا ان مجرد الاعتماد في نفي ما ينفي على مجرد نفي التشبيه لا يفيد - 00:35:37

الطريق الصحيح هو نفي النقص ان كان اللفظ الذي يقولونه تشبيه يقتضي النقص ونحن ننفي النقص عن الله عز وجل. ان كان لا يقتضي النقص فنحن ثبته ولا نسميه تشبيه. هم الذين - 00:36:01 الطريقة الصحيحة هو ان الله عز وجل تنفي عنه النقصان يثبت له ما اثبتته لنفسه وما اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم. ويثبت لله الكمال المطلق بلا قيود وما يشعر من نقص ينفي - 00:36:15

فننفي النقص والعيوب ومن الامور المنافية للمثل المماثلة لان المماثلة منطابقة من طبقة من كل وجه. اما المشابهة فيها تفصيل. لان المشابهة لا تعني المطابقة بكل وجه ثم ايضا بعد ذلك بدأ فانتيل قيل فان قيل قيل يعني يرد عليهم صحفة مئة وخمسة وعشرين - 00:36:35

وهو ما يسمى بالتشابه الجزئي وهو حقيقة قاعدة شرعية وهو انه اذا وجد تشابه جزئي الا يعني المشابهة الكلية التي يبني عليها نفي الصفات. ما معنى التشابه الجزئي هو انا نجد - 00:36:56

في معاني صفات الله التي هي كمال مطلق. معاني توجد في المخلوقات ناقصة العلم المطلق عند الله عز وجل يوجد منه علم عند بعض المخلوقات ناقص القدرة اللي هي كمال لله عز وجل - 00:37:14

يوجد عند بعض المخلوقات قدرة لكنها محدودة وناقصة وهكذا الرحمة وكذا الحكمة وهكذا بقية كثير من الصفات التي جعل الله منها في الخلط جزء يسير. فهذا التشابه الجزئي لا يعني المشابهة - 00:37:31

من كل وجه ولا يعني مماثلة من باب اولى هم بسبب التجاهل اي النفاذه بسبب التشابه الجزئي نفوا الصفات لانهم ما ادركوا ان التشابه الجزئي ليس استنقااصا لله - 00:37:51

لانه كل موهبة من الله عز وجل. فالصفات التي جعل الله منها في خلقه هذه موهبة من الله عز وجل ولذلك جعل الله من رحمته في قلوب العباد رحمة لكنها لا تمثل شيئا ازا رحمة الله عز وجل - 00:38:05

هي جزء يسير وهكذا بقية الكلام اه بعد ذلك تكلم عن القدر المشترك الذي اشتراك فيه صفة كمال. يقول فاذا كان القدر المشترك الذي اشتراك فيه صفة كمان يعني بالله عز وجل كالوجود والحياة والعلم والقدرة - 00:38:26

وكل صفات الله صفة كمال فانها اذا اطلقت على الله عز وجل لم يكن في ذلك اي هذا الاطلاق ما يدل على شيء من خصائص المخلوقين بل ما من عاقل يقترب في ذهنه - 00:38:46

ان هناك وجوه تقارب بين الخالق والمخلوق فاذا تكلمنا عن وجود الله عز وجل وانه موجود او عن حياة الله عز وجل وانه سبحانه الحي القيوم عن علمته وعن علمه وقدرته فلا يعني ذلك ان ما - 00:39:01

يوجد عند المخلوقين اه يعني يكون كما هو للخالق ولا العكس كذلك. ما يوجد عند الخالق لا يكون كما هو عند المخلوق. فان هذا بقدر وهذا بكمال مطلق قال ولها وهذا وهنی مسألة مهمة بعدها مباشرة المقطع التالي - 00:39:16

قالوا ولها لما اطلع الائمة على ان هذا هو حقيقة قول الجهمية سموهم معطلة ما هو هذا؟ دعواهم ان اي اثبات لاي صفة لله يقتضي المشابهة حتى صفة الوجود فلذلك نفوا عن الله عز وجل هؤلاء الغلاة. نفوا جميع الاسماء والصفات. قالوا لانها تشعر بالمشابهة - 00:39:38

طبعا ربما يكون هذا من باب الالزام. يعني هم آآ الزموا بذلك لانهم وضعوا القاعدة. قد يكونون فصلوا او لا فصلوا والله اعلم. السلف ما نقلوا عنهم تفصيل - 00:40:07

انما نقلوا عنهم هذا المبدأ والمبدأ هدام وهو مبدأ نفي الاشتراك حتى اللفظي ونفي الاشتراك يقتضي نفي جميع الاسماء وصفات الله عز وجل لانه لا يمكن ان يخلو الامر من اشتراك لفظ - 00:40:20

يقول ان السلف لما ادركوا هذه القاعدة عند الجهمية وهي قاعدة نفي اي مشاركة بين الخالق والمخلوق حتى وان كانت لفظية ادركوا انهم معطلة وسموهم بذلك ولذلك قال وكان الجهم ينكر ان يسمى الله ان يسمى الله شيئا - 00:40:35

لان هذا يلزمهم باثبات الوجود. والوجود لا بد ان يتضمن الصفات ما من موجود الا وواجب ان يكون موصوف ولذلك هو برى الحلول كما اثر عنه حينما خرج من خلوته التي خلا بها الشيطان فيها - 00:40:53

وخرج الى الالحاد الكامل يقولون انه خرج من خلوته وقال هو ذا في في الهواء هو ذا في كل شيء يعني الله عز وجل عما يقول وربما قالت بعض الجهمية هو شيء لك الاشياء - 00:41:15

نعم قد يكون هذا منه وجه حق ومنه وجه باطل. هو شيء لك الاشياء يعني بمعنى لا يوصف ولا يسمى هذا باطل فاذا نفل القدر المشترك مطلقا لزم او نفي القدر المشترك مطلقا لزم التعطيل التام. آآ ثم بعد ذلك تكلم عن معنى المشترك الكلي - 00:41:33

وهذه مسألة كثيرة ما ينخدع بها يعني المتأثرين بمناهج الفلاسفة وقد اشكلت على كثير من المتكلمين وهي من اسم المعضلات التي جعلتهم فيما لا يعلمون وهو ان الاشتراك يقتضي في اي علاقة علاقة مشاركة - 00:41:54

الاشتراك اللي هو الاشتباه ولذلك منهم من نفي الاسماء والصفات كلهم ومنهم من نفي الصفات ومنهم من اول الصفات لوجود ما يسمونه الاشتراك الشيخ يقول ان الاشتراك الكلي المطلق الذي به علقو احكام واقعية وهو ليس بواقع - 00:42:21

هذا الاشتراك الذي في الادهان هو اشتراك خيال خيالي يقول الاشتراك الكلي في الادهان وليس في الواقع. اذا طبقته في الواقع لم يعد اشتراك ولنأخذ مثلا صفة الوجود هذا هذه الكلمة عندما نطلقها كلمة كلية ما خصصنا بها شيء الوجود - 00:42:39

اي وجود كلية. الشيخ يقول هذه الكلمة في الادهان. ما خرجت للواقع عندما نقول الوجود وجود الكون خصصنا الصفة هنا خصصنا الوجود بالكون فعرفنا انها قيدت بشيء. الوجود الوجود الانساني خصصنا الوجود بالوجود الانساني. فلما خصصت صارت واقع - 00:42:59

اما قبل ان تخصص فهي في الذهن فقط وما دامت في الذهن يقول لماذا ترتبون عليها احكام لماذا تعتبرون الوجود قاسم مشترك وهو في الذهن مع اننا اذا خصصناه لم يعد قاسم مشترك - 00:43:22

اذا خصصنا الوجود صرفا الى الخالق عز وجل فهو وجود يخصه وهو الكمال اذا اضفنا الوجود للمخلوق فهو وجود يخصه وهو النقص الشیخ يحاکمهم الى انهم فعلا تخیلوا خیالات وبنوا علیها احكام. وهذا في جميع اصولهم التي نقضوا بها الوحي - 00:43:39 سواء بتعطيل او بتأويل او بنفي بعض الشيء واثبات بعض كل هذا مبني على خيالات وهمية هي في اذهانهم. ليست في الواقع. وهذا القدر سمي القدر المشترك الكلي لا يوجد في الخارج. يعني لا - 00:44:03

يوجد في الواقع لا يوجد في خارج الادهان. مهوب في خارج الكون لا في خارج الادهان فالخيالات في الادهان ليست واقع حتى تكون هذه الخيالات منطبقه على الواقع كذلك الاوصاف ليست واقع. حتى نسبها الى موصوف - 00:44:19

صفة الوجود كلمة مطلقة ليست واقعية فاذا نسبناها الى موصوف اصبحت واقعية اذا قلنا الانسان موجود اذا نسبنا هذا الوجود لمن؟ للانسان فاصبح واقع اذا قلنا الله عز وجل موجود فهذا وجود - 00:44:40

خصصناه بالخالق عز وجل فهو الوجود المطلق. الوجود الكامل لا مطلق الوجود اه هذى من الاشياء اللي استطاع الشيخ رحمة الله في درء التعارض وفي بيان تلبیس الجهمية ان يعني يوّقعهم او يحشرهم في - 00:44:59

طريق مسدودة لم يستطعوا ان يتتجاوزوا ولذلك هذا الامر ولذلك ما رد عليه احدا من اهل الكلام الى يومنا هذا الى يومنا هذا ما احد رد على شیخ الاسلام في هذه القضايا - 00:45:19

فيما اعرف الى يومنا هذا في مسألة تحکیمهم او يعني الحكم عليهم من قواعدهم ومن اصولهم التي يقولون بها يقول حتى اصولكم تناقض ما تقولونه ومنها مسألة الوجود الكلي او الوجود الذهني او الوجود العام او الوجود المطلق. او الوصف المطلق. يقول انتم الان تحاكمون على اشياء ما لها واقع - 00:45:32

فإذا صارت واقع هنا حكمنا بالخصائص وخصائص الخالق عز وجل غير خصائص المخلوق يقول ان معنى اشتراك الموجودات في امر من الامر هو تشابهها في ذلك من ذلك الوجه. وان ذلك المعنى العام يطلق على هذا وعلى هذا. المعنى العام اذا خصصناه اطلق -

00:45:56

على هذا وعلى هذا. لأن الموجودات في الخارج يشارك احدها الآخر في شيء موجود فيه يعني في الخارج يعني في خارج الدهن الكل موجود متميز عن غيره بذاته وصفاته وافعاله - 00:46:12

لأن الموجودات في الخارج يشارك احدها ويجوز النفي ايضا جاء بها عن طريق الاثبات احدها الآخر في شيء موجود فيه. يعني بمعنى اذا قلنا ان كلمة الوجود كلمة الذهن في الخارج. فإذا خصصناها صارت في الواقع - 00:46:28

فإن الموجودات في الواقع بينها اشتراك جزئي هل الاشتراك الجزئي لا يعني المماطلة من كل وجه يعني المجايبة المشابهة من بعض الوجوه وهذا المشابهة لا تقتضي نقص في احد الطرفين - 00:46:49

هذا مؤدي او مفهوم اكثرا كلامه التالي. وهو يدور حول هذه النقطة ها اه الوجود المطلق هو الوجود الذي لا ينتهي ولا يهتدي مثل وجود الله اما مطلق الوجود فهو الذي في الازهان. المتخيل كان نقول كلمة الوجود. الوجود هذه مطلق الوجود - 00:47:05
لكن وجود الله هو الوجود المطلق الذي لا ابتداء له ولا انتهاء وهو الذي وصفه الله عز وجل بقوله هو الاول الذي ليس قبله شيء. اه وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بان الاول الذي ليس قبله شيء. والآخر الذي ليس بعده شيء - 00:47:27

هذا الوجود المطلق اما ومطلق الوجود فهو المتخيل المتصور وهذا ينطبق على الوجود وعلى الحياة وعلى كثير من الصفات العامة اذا قلنا الحياة اي حياة مهما نdry حتى تقييد حتى تتعلق بمتعلقها - 00:47:43

من حياة الله عز وجل هي القيومية التي لا نهاية لها والحياة بالنسبة للمخلوق حياة موقوتة الضعف والنقاص والنقص والفناء جميع عوارض الخلل اذا عدم فهم هذا المعنى هو هذا ما قرره الشيخ في صفحة مئة وثمانية وعشرين المقطع الثاني عدم فهم هذا المعنى هو الذي تسبب في الغلط - 00:48:03

غلط منهجي تسبب في وجود التعطيل للاسماء والصفات او للصفات فقط وتسبب بما تفرع عن التعطيل وهو التأويل والتأويل اخطر من التعطيل من اغلب الوجوه على الخلق يعني على المسلمين بالذات التأويل اخطر من التعطيل. مع ان التعطيل كفر. فلماذا يكون التأويل اخطر - 00:48:26

انا اسأل هذا السؤال ارجو من احد الاخوة نعم ايوه بینوا البطلان ولا ولا يعقل ايضا احسنت بينما التأويل لا التأويل في تلبیس يلتمس الانسان مثلا جاك واحد يقول انا انفي لله الاستواء على العرش - 00:48:51

تستنكر اول وهلة لكن يلبس عليك ويقول انا انفي ان يكون الله عز وجل يحتاج العرش ويجلس عليه وهذا هو الاستواء. فعلا يلتبس على الجهل يقول يا اخي انا انا ما انفي لكنني اول وقل استوى استولى - 00:49:11

لان الاستواء غير لائق بالله ويقتضي المشابهة. هذا يلبس. لكن لو قال ان في الاستوى نفيا مطلقا. ما احد يقره لا احد لا عاقل يقر النفي المطلق في حق الله عز وجل حتى المشرك والكافر لا تستطيع ان يعني تقنعه في النفي المطلق الذي يقتضي النقص المطلق في حق الله عز - 00:49:26

لكن التأويل لا التأويل يلبس. ولذلك التأويل فعلا هو اخطر على الامة. ما احد من الامة يعني وقع على شك بشكل يعني خطير مثل ما وقع المطلولة في خطير يعني اتباع المطلولة هم الاكثرية الان من المسلمين. بينما التعطيل نجده في نوازع من البشر - 00:49:48

يعني حالات شاذة من بعض شواذ الناس هم اللي عندهم تعطيل اما التأويل يعني سائر بين الناس ويمشي على العوام ويمشي على صغار طلبة العلم الذين ما نشأوا في بيئه سنة يمشي عليهم تماما و كانوا هم - 00:50:08

حق لان فيه تلبیس طيب كان بدننا نخلص هذه المقطاع لكن نقف على الفصل صفحة مئة واثنين وخمسين اثنين وثلاثين ايضا نلخصه اه في درس قادم ان شاء الله من اجل ننتقل الى - 00:50:23

القاعدة السادسة ونقرأها قراءة ان شاء الله. نعم كيف كيف انت معك النسخة المحققة صفحة كم اي نعم يقول في هذا ان شاء الله

سيأتي شرح آآ في مجاله لانه سيأتي في الفصل التالي - [00:50:36](#)

اتركه لانه هنا جاء بمعرض مسألة فيها محارات ان شاء الله ساشرحه في درس قادم التواطؤ او اشتراك اللفظي والتواطؤ والمواطأة والتشكك هذه آآ لا تعني التواطؤ المعروف عند علماء الاصول علماء اللغة - [00:50:54](#)

تعني معنى اخر عند المتكلمين وكذلك التشكك ولذلك ان شاء الله نشرحها في الدرس القادم ارجو اني ما انسى والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:51:13](#)